

٢/٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَهُ (١).

٤٢٥ - باب تَشْمِيْتُ الرَّجْلِ الْمَرَأَةَ

٩٤١ - حَدَّثَنَا فَرْوَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزْنِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى - وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ (٢) - فَعَطَسْتُ فَلَمْ يَشْمَتْنِي، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتْهَا، فَأَخْبَرْتُ أُمَّي، فَلَمَّا أَنْ أَتَاهَا وَقَعْتُ بِهِ، وَقَالَتْ: عَطَسَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتْهَا، فَقَالَ لَهَا: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتُوهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ». وَإِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَمْ أَشَمِّتْهُ، وَعَطَسْتَ؛ فَحَمِدَتِ اللَّهَ؛ فَشَمَّتْهَا، فَقَالَتْ: أَحْسَنْتَ (٣).

٤٢٦ - باب التَّثَاؤُبِ (٤)

٩٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمِ» (٥)

= صحيح . والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٥) ١. هـ صححه الألباني والذي بعده في تخريجه .

(١) انظر : الحديث قبله .

(٢) أم الفضل : هي أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ، امرأة أبي موسى الأشعري ، تزوجها بعد فراق الحسن بن علي لها ، وولدت لأبي موسى ، وله زوجة أخرى هي أم أبي بردة الراوي لهذا الحديث هـ . النووي على مسلم (١٨/١٢٢) وانظر ترجمتها في الإصابة (٢٩٥/٨) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٩٢) .

(٤) التثاؤب : تفاعل من الثوباء ؛ وهي : الفتور والنعاس ، يفتح صاحبها فاه هـ . الجيلاني (٤٠٦/٢) .

(٥) فليكظم : الكظم : الحبس والإمساك ، أي : فليحبس التثاؤب ما أمكنه هـ . نفسه .